صوت الثورة



صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

السبت ٩ سبتمبر ١٩٧٨ - الموافق ٧ شوال ١٣٩٨ - العدد ٣٦٤ - السنة الثامنة

الشباب العماني طليعة كفاحية في سبيل تحقيق طموحات الشعب العماني

كلمة الثورة

السلطة واسلوب الاغتيالات

ليس بالجديد القول بان النظام الخائن والعميل في مسقط يمارس اعمال القمع والارهاب والقتل تجاه المواطنين العمانيين لان هذه الاعمال اضحت احدى السمات البارزة للنظام الذى باع الارض العمانية للامبرياليين والرجعيين التوسعيين. ان مايمكن ملاحظته في الفترة الاخيرة هو اقدام رموز النظام على انتهاج اسلوب جديد للتخلص من العناصر التي يشعرون بانها تشكل خطرا ما على السلطة القائمة. وقد تجسد ذلك النهج في عمليات الاغتيال التي حدثت خلال الاشهر الماضية وكان ضحيتها بعض المواطنين العمانيين ومنهم على سبيل المثال وليس الحصر عبد الله الراسبي، وسالم عوض سباريه وغيرهم.

ان اتباع هذا الاسلوب من قبل السلطة للتخلص من الاشخاص الذين يختلفون مع النظام فى هذا الجانب او ذاك ليعبر وبحق عن السلوك الدكتاتورى الارهابي للسلطة فى مسقط. وياليت وقف الامر عند هذا الحد في ممارسة ذلك النهج وانما تعدى الى امور اخرى اكثر خطورة حسب الرؤيا السياسية للاحداث الا وهي التستر على عمليات الاغتيال واخفاء اثار جريمتها التي قد تشكل في حال اظهارها وقت وقوعها ادلة دامغة على من قام بتنفيذها من رموز النظام.

البقية ص ٨

ثورة الفاتح تحتفل بعيدها التاسع

بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ببرقية تهنئة الى الاخ العقيد معمر القذافي، الامين العام لمؤتمر الشعب العام بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وذلك بمناسبة حلول الذكرى التاسعة لثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة هذا نصها :-

"" يسر اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ان ترفع اليكم شخصيا والى الاخوة اعضاء مجلس قيادة الثورة والى جماهير شعبنا العربي الليبي باسم قيادات وقواعد الجبهة الشعبية لتحرير عمان وباسم جماهير شعبنا العماني الصامد بأحرتهانينا الاخوية وخالص تمنياتها القلبية بمناسبة حلول الذكرى التاسعة لثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة والتي تصادف ذكراها هذا العام حلول عيد الفطر المبارك، هذه المناسبة الدينية العظيمة التي نهنئكم بحلولها مبتهلين الى الله عزوجل ان يعيدها على الامة العربية والاسلامية بالخير والتقدم وبتحقيق المزيد من الانتصارات في نضالاتها ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية.

لقد كان لقيام ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة الاثر العظيم في مسار حركة الثورة العربية بافاقها القومية التقدمية بدكها واحدا من أعتى معاقل الرجعية العربية في مغربنا العربي وبناء صرح الجمهورية العربية الليبية الفتية كرد ثورى وحاسم على واقع الهزيمة التي منيت بها الجيوش العربية في الخامس من حزيران ١٩٦٧م فاتحة بذلك آفاقا رحبة امام الجماهير الليبية للخلق والابداع، دافعة بعجلة قطار الوحدة خطوات على طريق الوحدة العربية المنشودة على ذلك سلسلة متصلة من الانجازات الثورية الضخمة وعلى كافة الاصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية توجتها تلك التحولات الديمقراطية، التي

البقية ص ٨

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان للاخوة الرؤساء العرب بالبرقيات التهنئة

الاخ علي ناصر محمد

"" تنتهز الجبهة الشعبية لتحرير عمان قيادة وقواعد مناسبة حلول عيد الفطر المبارك لتزف اليكم والى الرفاق اعضاء مجلس الرئاسة والشعب اليمني الشقيق آحر التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الدينية العظيمة، كما ننتهز هذه المناسبة لنشيد بالعلاقات الرفاقية الممتازة بين تنظيمينا ولنثمن مواقف الدعم الثابت لليمن الديمقراطي من

البقية ص

الاخ احمد حسن البكر

"" يسر اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ان تبعث اليكم والى الرفاق في مجلس قيادة الثورة والى الشعب العراقي الشقيق باحرتهانيها وخالص تمنياتها القلبية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك متمنين لشخصكم الكريم دوام الصحة وللشعب العراقي الشقيق دوام التقدم والازدهار. ""

الاخ هوارى ابومدين

"" يسر اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ان تبعث اليكم والى الرفاق في مجلس قيادة الثورة والى الشعب الجزائرى الشقيق بأحرتهانيها وخالص تمنياتها القلبية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك متمنين لشخصكم الكريم دوام الصحة وللشعب الجزائرى الشقيق دوام التقدم والازدهار. ""

الاخ حافظ الاسد

يسر اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ان تبعث اليكم والى الشعب السورى الشقيق باحرتهانيها وخالص

البقية ص ٨

الاخ ياسر عرفات

يسر اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ان تبعث اليكم والى الشعب الفلسطيني البطل بأحرتهانيها وخالص تمنياتها القلبية بمناسبة

البقية ص

الاخ احمد سيكتورى

"" يسر اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ان تبعث اليكم والى الشعب الغيني الشقيق باحرتهانيها وخالص تمنياتها القلبية بمناسبة

البقية ص

جريمة إغتيال في الفرق القبلية

تفيد المعلومات الواردة الينا من صفوف النظام الخائن بان سالم عوض سباريه قد اغتيل من قبل النظام القابوسي باسلوب قذر وجبان من قبل المخابرات البريطانية القابوسية . وقد خطط لهذه الجريمة البشعة العميل بريك بن حمود والي ظفار ومعه العميل الخائن هلال فضل الله حيث دفع بريك والي ظفار مبلغ من المال وقدره مائة وخمسون ريالا عمانيا ، وذلك لتنفيذ جريمة الاغتيال والقتل والتي نفذت على يد هلال فضل الله .

وبعد تنفيذ عملية الاغتيال ببضعة ايام اشاع العملاء دعاية كاذبة حيث قالوا ان سالم عوض سبارية قد انضم الى الثوار . وازاء هذه الاكاذيب تؤكد ثورة التاسع من يونيو بان سالم عوض سباريه لم يصل الينا ولم ينضم الى الثورة وان نظام قابوس واهل الفقيد يعرفون ذلك حيث المذكور كان يعمل في احدى الفرق القبلية تحت مسؤولية العميل هلال فضل الله . هذا وعلى الجنود والمواطنين وافراد الفرق القبلية المغرربهم ان يتنبهوا لاساليب السلطة العميلة وان يكونوا على حذر ويقظة من عدم تكرار هذه الجريمة عليهم .

السُلطة العميلة وقوانينها الجائرة



اصدرت السلطة الحاكمة في ظفار قرارا يمنع اى مواطن ان يبني اى مسكن لنفسه بالاسمنت او الشينكو خارج اسوار مدن ظفار . وكذلك في نفس الوقت يقول القرار ان هذه الارض ملك عام للسلطان . وحذرت السلطة العميلة من مخالفة هذا القرار وان من يحاول ان يخترق هذا القرار سوف يتخذ بحقه عقوبات صارمة .

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان تعتبرهذا القرار مجحف بحق الشعب العماني في الاقليم الجنوبي ويتناقض مع شعارات النظام الذى يدّعي بانه جاء من اجل انقاذ الجماهير وان عهد قابوس هو عهد الحرية والرخاء والازدهار كما قالت السلطة القابوسية الخائنة ان هذه الارض هي ملك لجلالة السلطان وتجاهلت بان الارض ملك للشعب وليس للعائلة القابوسية ولا يحق للنظام العميل الذى يستند بقاءه على حراب الجيوش الاجنبية لا يحق له ان يمثل الشعب ولن يعطف على الشعب الذى يعتبره مجرم لانه رفض التواجد الاجنبي على ارضه الطاهرة .. وان قابوس نفسه لم بعد يملك ارض فقد سلمها آصلا للغزاة وللشركات الاجنبية .

ان ثوار التاسع من يونيو يعاهدون جماهير شعبنا باننا سنظل اوفياء لهم . وكما وزعت الثورة الارض في الارياف في السبعينات على المواطنين واثقة بان اليوم الذى ستعود فيه الارض من جديد للشعب في الارياف والمدن لا بد انه آتي وان غدا لناظره قريب ونعاهد جماهير شعبنا باننا سنظل نحارب هذه السلطة العميلة بالعنف الثورى المنظم وسنكشف لجماهيرنا اساليب الرجعيين حتى يكونوا على بينة من حقيقة النظام الخائن .

سر الاميال العشرة ..

ذكرت مجلة ((المستقبل)) في عددها رقم ٧٢ الصادر يوم ٨ يوليو ١٩٧٨م ان المجلة (المستقبل) علمت من دبلوماسيين على اتصال مستمر بشؤون الخليج ان رأس الخيمة - احدى الامارات السبع المتصالحة التي يتكون منها اتحاد الامارات العربية اعطت سلطنة عمان حق الاشراف على عشرة اميال من شواطئها تشكل نقطة اتصال بين الشاطىء العماني على المحيط الهندى والساحل الغربي لمضيق هرمز . وقد تم تسليم ذلك الجزء الى عمان قبل شهرونصف تقريبا لتستطيع السلطنة ، بالتعاون مع ايران . ان تحكم السيطرة على المضيق الحيوى .

ويقول هؤلاء الدبلوماسيون ان عمان قد اقامت نقاط مراقبة على ذلك الجزء من الشاطىء وانها تستعد لاقامة مرابض مدفعية على اجزاء منه في اطار برنامج امني للمحافظة على منابع النفط وممراته . . .

تقرير اخباري من القطاع الشرقي اقليم ظفار

تفيد الاخبار الواردة من القطاع الشرقي بان السلطة العميلة في مسقط تقوم هذه الايام باعمال تصفية في الاقليم الجنوبي من عمان ((ظفار)) ضد المواطنين الامنين وحيواناتهم . ففي الاول من شهر يوليو ١٩٧٨م طردت السلطة العميلة عدد من المواطنين من منطقة ميسوت بعد ان تعهدت بتعويضهم ومساعدتهم في بناء مساكن جديدة لهم في اماكن اخرى يختاروها ، وقد اجبروا المواطنين لنقل مساكنهم وحيواناتهم من تلك المنطقة بعد تعهد السلطة بالتعويض . وفي الوقت الذى نقلوا مساكنهم ومخيماتهم وبنوا لانفسهم مساكن جديدة من صفايح الشينكو لحماية اطفالهم من حرارة الشمس وامطار الخريف ، ارسلت السلطة مرة ثانية لهم رسالة عبر حكومة الشركات للدفاع ((ديفس)) وانذرهم بمغادرة المنطقة الجديدة وبدون تعويض لبناء المساكن الاخرى الجديدة ، والبديلة عن مساكنهم الذى اجبروا على اخلائها مقابل الوعود الكاذبة بالتعويض .

وقد رفض المواطنون المحاولة الاخيرة واتصلوا بالمحكمة والشرطة

البقية ص٦

كل عام وانتم بخير

تهنىء "صوت الثورة" قراءها الكرام وشعبنا العماني والشعوب العربية والاسلامية بمناسبة عيد الفطر المبارك . راجية المولى ان يعيده ، وقد تحقق لشعبنا العماني امانيه وطموحاته في الاستقلال والحرية والتقدم .

تصحيح

نشرت مجلة "فلسطين الثورة" في عددها رقم ٢٤٧ الصادر الاثنين ١٤/٨/١٩٧٨م ص ٤٠ تحت عنوان . . قصتان مع حكام بغداد . . خبر مفاده بان نظام الحكم في بغداد قام باغلاق جميع مكاتب الجبهة الشعبية لتحرير عمان وقطع جميع المساعدات عنها وطرد جميع ابنائها ، واغلق الاتحادات الطلابية والعمالية المنبثقة عن الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

ونحن نود ان نؤكد بان ما ورد اعلاه لا أساس له من الصحة على الاطلاق .

سباق التسلح في الجزيرة العربية والخليج

تكتسب منطقة الخنيج العربي في الاعوام الاخيرة مزيدا من الثقل في عند مفكرى المذهب العسكرى - السياسي الشامل للامبريالية الاميركية. فان هذه المنطقة ذات الموقع الجغرافي المربح للغاية وذات الثروات الطبيعية الهائلة تجتذب نحوها منذ أمد بعيد انتباه المؤسسة العسكرية الصناعية للولايات المتحدة واحتكارات البلدان الغربية الاخرى على حد سواء. وقد وضعت الولايات المتحدة وحليفاتها - بالناتو واحدة من مراهناتها الحاسمة في الصراع من اجل تثبيت مواقعها في الخليج العربي على نشر سباق التسلح المنفلت، الامر الذى ينسجم مع الحسابات العسكرية والسياسية للاوساط الرجعية التي تتولى الحكم في عدد من بلدان هذه المنطقة.

وقد تحولت افاق هذا التسابق على التسلح الكبير الثمن والخطير تدريجيا الى عامل جوهرى في الحياة السياسية لشعوب منطقة الجزيرة العربية والخليج، وهي تأتي بالخطر على قضية السلام العام ايضا.

لنبحث في الحقائق الملموسة المتعلقة بسباق التسلح وبتكديس الاسلحة في الجزيرة والخليج العربي وتعاونها مع دول الغرب الرئيسية التي ترسل اليها الاسلحة. وفي هذا الموضوع سوف نركز على دور الرجعية السعودية في عملية سباق التسلح المنفلت.

ولنأخذ بمثابة صورة تجربة ((تعاون)) السلطات الرجعية السعودية مع شركة الصناعة الحربية البريطانية ((بريتيش ايركرافت كوربوريشن))، فلقد ذكرت "فايننشل تايمس" ان العربية السعودية وقعت مع هذه الشركة عقدا بمبلغ يزيد على ٥٠٠ مليون جنيه استرليني ((يعتبر البريطانيون ان قيمة الصفقة تبلغ ٨٥٠ مليون جنيه استرليني مع الاخذ بنظر الاعتبار التضخم والنفقات الاضافية))

وقالت الصحيفة ان هذه الصفقة هي ليست مجرد صفقة بريطانية لصادرات تشترك فيها حوالي ٧٥٠ شركة ومؤسسة. فالمقصود هنا هو ان ((بريتيش ايركرافت كوربوريشن))، اخذت على عاتقها تأسيس القوة الجوية السعودية من مكان الصفر تماما فالي جانب توريد طائرات "لايتننغ" و"استرايك ماستر" ستقوم الشركات البريطانية بانشاء خطوط لاقلاع وهبوط الطائرات ومحطات رادارية وقواعد صاروخية وشبكات الخدمات الارضية. ويفيد نبأ "فايننشل تايمس" بان لدى الشركة الان زهاء ٢٠٠٠ موظف في السعودية وليس من المستبعد ان يرسل الى هناك في المستقبل ٦٠٠٠ شخص اخر.

وتشرف على عمليات الشركة في السعودية، مجموعة سعودية تأخذ من الشعبة العسكرية لشركة "بريتيش ايركرافت كوربوريشن" في اورتون (دوقية لانكشر) مقرا لها ويقف على رأس المجموعة - كما تفيد انباء الصحف - مارشال الجو فريدريك روزاير الذى غالبا ما يزور الرياض.

القوة الجوية السعودية :

توجد الان في القوة الجوية السعودية ٤٠ طائرة من نوع "لايتننغ" و"سترايك ماستر". غير ان التعاون مع الشركات البريطانية لا يرضى ابدا شهية الحكام السعوديين المتزايدة باطراد. فهم يوجهون انظارهم اكثر فاكثر نحو زميلتهم الرئيسية الولايات المتحدة الاميركية. وثمة معلومات تشير الى ان السعوديين اتفقوا على شراء اكثر من ١٠٠ مقاتلة اميركية "نورثروب ف - ٥". وقد اعلن وزير الدفاع للرجعية السعودية بلا مواربة ان الولايات المتحدة تبيع العربية السعودية احدث الطائرات الموجودة في الترسانات الاميركية. واضاف قائلا : ان طيارينا يجتازون الاعداد الان في الولايات المتحدة لكي يتعلموا التحليق على الطائرات العسكرية النفاثة "ف - ١٥" و"ف - ١٦" و"ف ١٧".

وكتب ميدلتون المعلق العسكرى المطلع لصحيفة "نيويورك تايمس" في مطلع عام ١٩٧٧م يقول ان "مشتريات العربية السعودية التي تبلغ قيمتها مليارات الدولارات من الولايات المتحدة قد توسعت وهي تشمل بعضا من احدث انواع السلاح مثل صواريخ طراز "باخره - ساحل" و"باخره - باخرة" والقذائف والصواريخ المضادة للردارات الموجهة بواسطة اشعة لازر.

واشار الى ان قيمة المشتريات ستصل الى ثلاثة مليارات دولار خلال الاعوام الخمسة القريبة.



ويوجد لدى الرجعية السعودية مصدرون كبار اخرون للتكنيك العسكرى، بينهم فرنسا واليابان ففي مطلع عام ١٩٧٧م تم الاتفاق بين القادة السعوديين والفرنسيين على انشاء قاعدة عسكرية جوية خاصة لطائرات "الميراج". وقد ذكرت الصحافة العالمية ان الرجعية السعودية وفرنسا تستعدان لعقد اتفاقية ارسال طائرات "ميراج" ودبابات وصواريخ "ارض - جو" ومعدات اليكترونية ومحطات رادار. وتوجد في السعودية مدرسة فرنسية للطيران ووقع الحكام السعوديون مع شركة "كفساكي ايركرافت" اليابانية عقدا لشراء طائرات عمودية بمبلغ ٩٠ مليون دولار.

ولقد بدأت الدوائر العسكرية الاميركية العمل في اعداد ملاكات جيوش بلدان الخليج العربي ونادرا ما تتسرب المعلومات بهذا الصدد الى الصحف، غير انه يمكن القول بثقة على اى حال ان هذا التدريب يشمل ملاكات عسكرية ضخمة في هذه البلدان فقد ذكر مثلا ان اربع سرايا من افراد جيش الرجعية السعودية يجرى اعدادها في مركز تدريب القوة البحرية للولايات المتحدة الاميركية.

وهكذا يبدو ان التعاون مع الرجعية السعودية في القضايا العسكرية يعود بارباح غير قليلة على الشركات الاحتكارية المنتجة للسلاح في الغرب. وليس من العبث ان تحاول دوائر الدولة وشركات القطاع الخاص في الدول الغربية ان تمديدها نحو هذا التعاون مع الرجعية السعودية، حيث لا تأنف ان جاز القول، من القيام باى عمل فمثلا ان وكلاء شركة "فينيل كوربوريشن" الاهلية مارسوا تجنيد بضع مئات من الجنود السابقين في الجيش الاميركي، وقد اعطيت افضلية خاصة لقدماء الحربين الفيتنامية والكورية وذلك لتدريب الحرس الوطني السعودى على اساليب "الحرب الخاصة". وذكرت وكالة اسوشيتد برس" : "ان الجنود الاميركان الذين تم تجنيدهم اعلنوا انهم يستطيعون تنفيذ العمل المعهود اليهم في منطقة الجزيرة والخليج العربي افضل من رجال الجيش الاميركان في جنوب شرقي اسيا".

وبالاحرى فان الجزارين الاميركيين الذين غمسوا ايديهم بدماء الضحايا الابرياء في فيتنام وكوريا شرعوا الان بتشكيل فصائل "الدركيين" وفق نمط عصرى من بين الرجعيين المحليين واذنابهم. ولاحظت "كريستشن ساينس مونيتور" ان برنامج اعداد الحرس الوطني للرجعية السعودية هو جزء من السياسة الاميركية الرامية الى حماية الانظمة الثيوقراطية والرجعية في منطقة الخليج والجزيرة العربية

وقد تحول الحكم الثيوقراطي المتعفن في السعودية بحكم ثقله الاقتصادى والعسكرى في الجزيرة العربية - الى ملهم الاصطدامات المسلحة الكبيرة والحروب بين دول الشرق الاوسط. والدليل على ذلك دفع النظام الذيلي الجاهل والتابع لها في شمال اليمن باشعال فتيل الحرب ضد اشقائهم النظام التقدمي في اليمن الديمقراطي

البقية ص٥

ابعاد الانتفاضات الجماهيرية في ايران



" بعد هاسوف أرتدي احذية الجبال التابعة لابني وسأصعد في مكانه في الجبل ولن اتركه مهجورا".

هذه العبارة ردد تها على مسامع المعزين أم احد الشهداء الذين قتلوا بالمظاهرات التي عمت مدينة تبريز في ١٨ / ١٩ فبراير ٧٨ خلال الاحتفال التأبيني.

بالعزم الراسخ للجماهير الايرانية المضطهدة في نضالها ضد سلطة الشاه الدموية ربيب الامبريالية قد اعطى الزخم والتوسع للانتفاضات التي تخوضها الشعوب الايرانية بشكل لا مثيل له في التاريخ الحديث لهذه الشعوب.

ان الانتفاضات الجماهيرية للشعوب الايرانية المضطهدة قد مضى على قيامها ثمانية اشهر وتجسدت هذه الانتفاضات في مايلي :-

أ- المظاهرات الدموية المتعددة.

ب- احراق المؤسسات الحكومية ومراكز حزب السلطة.

ج- مهاجمة البنوك والمصالح الرأسمالية الاجنبية في ايران.

لقد اتخذت نضالات الجماهير الايرانية قبل عام من هذه الاحداث وكبداية لها اجراءات تمحورت في النقاط التالية:

١- الاعتصام في الجامعات والمعاهد العليا.

ب- التجمعات الجماهيرية الحاشدة في اشكالها السياسية والدينية والثقافية.

ان انتفاضات الجماهير الايرانية الاخيرة التي بدأت يوم ١٨ يناير الماضي ١٩٧٨م في مدينة "قم" شملت بعد مدة وجيزة كافة انحاء ايران وزادت حدة وضخامة وفي كل مرة تحدث فيها مواجهة بين طرفي الصراع ممثلين في الجماهير الايرانية من جهة والسلطة الايرانية القمعية من جهة اخرى تقوم الجماهير الايرانية بالرد على عنف السلطات الفاشية في ايران وتجسد ذلك الرد في المقاومة والارادة الثورية. ان هذا الشكل النضالي الشعبي الغير مسلح مقابل سلطات فاشية تمتلك احدث الاسلحة اتخذ مع هذا الفارق منحى جديد في التطور والنمو. فالجماهير الايرانية عانت الامرين خلال ٥٧ عاما من حكم عائلة البهلوى الاوتوقراطية حيث قاست البؤس والشقاء والظلم والاضطهاد، أدى الى عدم احتمالها على الاستمرار في هذه الوضعية مما دفعها الى شن النضالات ضد السلطة وبالوسائل المتوفرة لديها. ان الاضطهاد والظروف التعسفية والمرهقة التي عايشتها الجماهير الايرانية في ظل سلطة البهلوى القمعية وبشكل خاص منذ عام ١٩٥٣م جعلها مع افتقارها للسلاح تقاوم بكل بطولة وشجاعة الحكم الفاشي وادواته القمعية المدججة باحدث الاسلحة

وقد كانت الاسباب الظاهرية للانتفاضات الجماهيرية الايرانية هو قيام السلطة بمهاجمة القائد الديني التقدمي اية الله الخميني والتعرض لشخصيته وعلى اثر ذلك قامت الجماهير بالتظاهر احتجاجا على مابدر من سلطة الشاه تجاه ذلك القائد الديني ولم تتوانى السلطة لحظة واحدة عن قمع الجماهير بالقوة من اجل تفريقه وقد قتل في هذه المظاهرة التي وقعت في مدينة "قم" عشرات الاشخاص وكان هدف السلطة ادخال الخوف الى نفوس المتظاهرين لكي يمتنعوا عن القيام بمثل هذه الاعمال مستقبلا ولكن الجماهير ردت على العنف الفاشي بالارادة والتصميم على النضال.

وفي ذكرى الاربعين لشهداء مظاهرات مدينة "قم" عمت المدن الايرانية مظاهرات جماهيرية عديدة وواسعة واستطاعت الجماهير العزلاء من السلاح مقاومة السلطة بكافة الوسائل النضالية المتوفرة لديها. وقد برز الغضب الجماهيري في اشعال النيران في مؤسسات السلطة ومراكز الحزب والبنوك. وقد كانت المظاهرة التي وقعت في تبريز اضخم تلك المظاهرات الجماهيرية وقد قامت السلطة بقمع الحركة الشعبية بالاسلحة الخفيفة والثقيلة. كما اشتركت بعض الوحدات من الجيش الايراني في عملية القمع وكانت الطائرات الهليوكبتر والدبابات والمصفحات احد الاسلحة المستخدمة في عملية القمع ولكن كل ذلك لم يجدى في القضاء على الانتفاضة الجماهيرية وكان رد الجماهير تجاهها هو التصميم على مواصلة النضال ضد السلطة مهما كانت التضحية.

وفي ذكرى الاربعين لشهداء مظاهرات تبريز قامت مظاهرات جماهيرية واسعة شملت جميع المدن والقرى الايرانية والسلطة بنهجها الفاشي قمعت المظاهرات هذه بالعنف الدموى، ولكن المظاهرات لم تتوقف منذ ذلك التاريخ فهي مستمرة وبعنف اكثر وشمولية اكبر.

ان الجماهير المضطهدة الايرانية تقاوم بكل بطولة وشجاعة وتصميم ضد السلطة وممارساتها الفاشية. ان المقاومة الجماهيرية تزداد يوما بعد يوم. ففي مظاهرات مدينة "يزد" عندما اطلقت قوات الشاه رشاشات مدافعها على المتظاهرين، فان الجماهير التي تعرضت لنيران جنود الشاه في الصباح قامت بمظاهرة اكثر عنفا مساء ذلك اليوم مبينة للسلطة عدم خوفها من القمع الوحشي وانها مصممة على النضال حتى سقوط السلطة الفاشية. وعندما هاجم الكوماندوس الشباب الذين يتسلقون الجبال يوم الجمعة فان الجمعة التي تلت ذلك كان عدد الشباب المتسلقين للجبال بشكل اكثر من السابق تحديا للسلطة. ان هذا التحدى الجماهيرى ادى الى زيادة المد الشعبي العارم ضد نظام الشاه.

في كل هذه المظاهرات كان الهدف الاساسي هو اسقاط الشاه ونظامه، وقد كانت الشعارات التي رفعتها الجماهير في كل المظاهرات التي حدثت طوال هذه الفترة هي الموت للشاه. ان القيادات الدينية التقدمية تلعب دورا اساسيا وهاما في توجيه الانتفاضات الجماهيرية والمنظمات الثورية تمارس نضالاتها الجماهيرية حسب الامكانيات المتاحة لها في هذه الظروف واهمها تنظيم حركة الجماهير العاصفة.

في ظروف كهذه وفي ظل امواج عارمة للنضالات الشعبية فان التنين العجوز الدموى والسفاح في ايران يزحف على ركبتيه، فالشاه عميل الامبريالية يعمل جاهدا لتفادى عجزه امام المد الجماهيرى ذلك بالانحناء امام العاصفة كي تمر الامواج العاتية من حواليه. وليست هذه بالمرة الاولى لهذا الاسلوب الذى ينتهجه وأمل ذلك ان يسيطر بعنفه وقمعه بعد مرور العاصفة بشكل اكثر مما كان سابقا. وعلى هذا الامل الذى يرسمه في مخيلته نجد الشاه يتكلم عن الانتخابات الحرة كقوله ان الانتخابات الحرة التي ستجرى في العام القادم ستكون في ظروف ديموقراطية. ومن ضمن اعترافات الشاه حول جهاز مخابراته السافاك، انه يقول لن يسمح لهذا الجهاز ان يمارس الاسلوب السابق، دولة داخل دولة. ويقول ايضا العنف الفاشي سوف لن يحدث مرة اخرى. غير ان الجماهير التي خبرت الشاه وسياساته لم تصدق كل هذه العبارات التي يتكلم بها الشاه لانها تعرف بحسها العفوى ان الشاه يكذب. وعلى سبيل المثال: فبعد اسبوعين فقط من حديث لفرح البهلوى بمدينة مشهد عن الحريات نشاهد قمعا عنيفا جوبهت به المظاهرات والمسيرات الجماهيرية التي وقعت بعد ذلك بالمدينة نفسها وفي غيرها من المدن الايرانية الاخرى وبعد اسبوع ايضا من كلام الشاه عن الحرية حيث قال ان العنف لن يستخدم بعد الان. فلم تمضي عدة ايام على هذا الكلام حتى قامت مظاهرات جماهيرية في اصفهان جوبهت ايضا بالقمع العنيف من قبل نظام الشاه واعلان الحكم العرفي بالمدينة ذاتها كما قتلت قوات النظام وحسب اعلانات نظام الشاه نفسه عشرة اشخاص من المتظاهرين في شيراز. ومثل هذا الشيء وقع في طهران ايضا وفي غيرها من المدن الايرانية. وهذه الامثلة توضح كذب الشاه ورموز النظام الاخرين حول الحرية الديمقراطية. ومن ابشع الجرائم التي ارتكبتها مخابرات الشاه هو ما حدث في مدينة عبادان حيث اشعلت

النيران في احدى دور السينما قتل فيها مايزيد على ٣٧٧ شخصا وهذه احد الاساليب النازية لنظام الشاه الفاشي .

ان كل هذه الوقائع تثبت زيف ادعاءات الشاه حول الحريات . ان **الجماهير الايرانية** تعرف معرفة جيدة حقائق الشاه واقواله وكذلك الوعود التي يحاول تضليل الجماهير بها .

ان هذه المرة فالشاه لم يستطع الانحناء حتى تمر الامواج العاتية وانما سيركع على ركبتيه امام المد الجماهيري الشعبي والموت ينتظر نظام الشاه وزمرته المتعفنة وان النصر للجماهير الايرانية المضطهدة .

بيان سياسي صادر عن طلبة عمان والبحرين

أصدر الاتحاد الوطني لطلبة عمان والاتحاد الوطني لطلبة البحرين بيانا بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لانطلاقة الثورة العمانية الباسلة . فيما يلي نص البيان :-

// تمر علينا اليوم ذكرى عزيزة على قلوب كل التقدميين في العالم الا وهي الذكرى الثالثة عشرة لانطلاقة ثورة التاسع من يونيو المجيدة .

ففي مثل هذا اليوم ، يوم التاسع من يونيو عام / ١٩٦٥ م / انطلقت الرصاصة الاولى من على جبال سمحان بالمنطقة الجنوبية من عمان معلنة بدء الكفاح المسلح في وجه العدو والقومي متمثلا آنذاك في الاستعمار الانكليزي والطبقي ممثلا "في اسرة البوسعيد" الاقطاعية العشائرية ومن انتهج نهجها الاستبدادي .

لقد جسدت الثورة العمانية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان منذ انطلاقتها ولا زالت ارقى اشكال النضال ومثلت بذلك مشعلا "نضاليا" يلهب الجماهير في عموم ساحة الجزيرة والخليج العربي معا أربك مضاجع الدوائر الامبريالية في عموم المنطقة .

لقد حاولت الرجعية مرارا وبدعم ومساندة الدوائر الامبريالية في المنطقة توضع الرأي العام العربي والعالمي امام زيف سحق الثورة الباسلة وذلك على اثر الغزو الايراني الرجعي الواسع النطاق في عام ١٩٧٣ م في الوقت الذي ما فتئت فيه الثورة تقاوم المخططات باساليبها المتعددة والمتزايدة قوة ومتانة .

لقد توهم الامبرياليون ان ثورة جماهيرنا في عمان قد انتهت متناسين في ذلك ان عجلة التاريخ لا تعرف المراوحة والدوران فقد عكفت الثورة وعلى اثر المعارك الغير متكافئة الى سحب بعض القطاعات العسكرية العاملة وذلك من اجل التقييم الثوري وبناء الذات وفولذة أساليبها النضالية ، وما العملية الجريئة التي نفذها ثوار الجبهة الشعبية لتحرير عمان مؤخرا في ٣/٦/١٩٧٨ م وسلسلة العمليات التي سبقتها الا تأكيد الا خير دحض وبقوة ادعاءات السلطة العميلة في "عمان" السلطنة حول انتهاء الثورة ، وكذلك زيف الاعلام الرجعي ، ان العملية الاخيرة التي نفذت في صلالة بتصفية ستة من الضباط البريطانيين بالاسلحة الاتوماتيكية اجبرت العملاء في عمان والاعلام الرجعي على اعلان حدوث العملية والاعتراف بتواجد الثوار والثورة .

ان قوة ومتانة الثورة لا تقاس بمحدودية او اتساع الاراضي المحررة بقدر ما تقاس بحجم الدروس الغزيرة المكتسبة من تاريخها النضالي القيّم وبقوة ومتانة ارتباطها بالجماهير الكادحة .

ان تدشين ثورة عمان عامها الرابع عشر من النضال ضد مخططات الامبريالية اكبرها رصيدا كفاحيا ثوريا لا يستهان به وما المرحلة الحالية التي تمر بها الثورة في عمان من جزر سوى تراجع آني لن يدوم طويلا فثورات الجماهير في فيتنام وكمبوديا ولاوس في مراحل كفاحها المسلح اكد حقيقة واحدة وهي ان ثورة الجماهير لا تضمر ولا بد ان يعقب التراجع الحالي مدا ثوريا كاسحا يكنس مرتكزات الامبريالية في المنطقة ويشيد نظاما تقدمية ثورية على سابقاتها المتآكلة .

ان الامبريالية وامام التطورات العالمية المتلاحقة بوتيرة عالية لن تكف عن الاستفادة من هزائمها التي لقنتها اياها شعوب الهند الصينية ، لذا فلن تكف عن حشد قواعدها بالاليات والاعتدة العسكرية وتقديم كافة اشكال الدعم الضخم لاعوانها في المنطقة وبالاخص حارسي مصالحها ايران - السعودية وذلك لاخذ ادوارهم تماشيا مع مبدأ نيكسون "دع الاسيويين" حيث ان مصير استمرار العجلة الاقتصادية الامبريالية مرهونة باستمرار نهب ثروات وخيرات المنطقة لصالح الامبريالية العالمية وعلى رأسها الامبريالية الاميركية .

ان حجم الاحداث والتغيرات على الساحة وازاء هذا التوجه الامبريالي الخطر على مستقبل قوى الثورة في الساحة فان القوى الوطنية في عموم الساحة مطالبة بتجسيد أرقى العلاقات الثورية والالتقاء على برنامج وطني مشترك لمواجهة قوى اعداء الثورة .

ان انتهاج حرب التحرير الشعبية الطويلة الامد باستنادها على دعم البحر الجماهيري لنضالها كفيلا بتطهير المنطقة من كل الخونة والعملاء ومن يقف لهم سندا .

باسمنا جميعا . . وباسم جماهيرنا الطلابية المناضلة نرفع اسمى تحياتنا النضالية للثورة المظفرة في عمان .

ولتكن ذكرى ثورة التاسع من يونيو منبرا وطنيا يلهب الجماهير في مجمل منطقة الجزيرة والخليج العربي .

تحية الى الثورة العمانية الباسلة في عامها الثالث عشر .

تحية اجلال واكبار للشهداء الاشاوس

تتمة / سباق التسلح في الجزيرة والخليج

ودليل اخر على تلك الاحداث في القرن الافريقي ، حيث يعمل السعوديون وسطاء ومشاركين نشطين في تجهيز الصومال بالاسلحة الثقيلة في العدوان الذي يشنه على جارتها اثيوبيا . وقد خصصت السعودية مراجويا لارسال الحمولات العسكرية من بلدان الغرب الى الصومال . وقد ذكرت الصحف الغربية ان الرجعية السعودية تمول المشتريات العسكرية للبلدان مثل الصومال والاردن واليمن الشمالي والسودان

ان الرجعية السعودية بسعيها الحثيث الى توسيع قدرتها العسكرية في منطقة الجزيرة العربية انما تستعد بوضوح لان تأخذ على عاتقها تنفيذ مهمة الجندرمة في هذه المنطقة وعموم مناطق الخليج العربي . حيث تعمل ايران ايضا في هذا الدور المشين المعادي لشعوب المنطقة ولقوميتها العربية ولونها في الحقيقة لا يتسنى لها دائما تبرير تدخلها المباشر في شؤون جاراتها العربيات ولذلك لا تمانع طهران في وضع جزء من تعهداتها البوليسية على حكام السعودية .

وقد كتبت مجلة "ميدل ايست" تقول : " ربما سمحت ايران للعربية السعودية الان بان تحاول هي تصفية الاضطرابات في منطقة الخليج" وهكذا فان المقصود هو الحق الذي تعطيه ايران لنفسها بصورة لا شرعية للتدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة بالاعتماد على القوة العسكرية وهي تفسر على هواها اية احداث في المنطقة بانها اضطرابات .

وفي ظل تلاقي المصالح الاستراتيجية بين ايران والسعودية وهما البلدان الطامعان بالاضطلاع بدور ((السوبر دول)) على نطاق المنطقة ، يمكن ان تظهر حزازات ومنافسة بينهما وبالدرجة الاولى على النفوذ السياسي وحق التحكم في الدول الاصغر في هذه المنطقة ويقول المثل "لا يجمع سيفان في غمد واحد" . ومما له دلالته على تنامي واتساع القدرة العسكرية لايران هو ظهور كتاب في الغرب - انتشر على نطاق واسع - يتحدث عن استعدادات ايران والخطوات الممكن ان تتبعها لغزو العراق ولدول الخليج العربي الاخرى اثناء حرب خاطفة في عام ١٩٧٩ م وينتهي ذلك بازمة مالية عالمية تشبه الازمة الاقتصادية في الغرب عام ١٩٢٩ م .

وعلى العموم لا يظهر شك ان المصالح النهائية للاوساط الرجعية في ايران والسعودية تلتقي وتشغل مكانها في الاستراتيجية العسكرية والسياسية لشريكهم الاقدم الولايات المتحدة الاميركية .

تصريح رئيس وفد شبيبة وطلبة عمان الى المهرجان الحادي عشر



تصريح لرئيس وفد شبيبة وطلاب عمان للمهرجان العالمي الحادى عشر للشبيبة والطلاب

عاد وفد شباب وطلاب عمان المشارك بالمهرجان العالمي الحادى عشر للشبيبة والطلاب الذى عقد بمدينة هافانا - كوبا ولدى عودة الوفد فقد ادلى رئيس الوفد بالتصريح التالي :-

"بعد عودتنا من ارض كوبا الثورة ومشاركتنا في نشاطات المهرجان الحادى عشر للشبيبة والطلاب لا بد من تسجيل بعض الجوانب المضيئة لهذا التجمع الكبير على ارض جزيرة الحرية.

لقد كانت مشاركة الوفد العماني في هذا المهرجان فرصة ثمينة استطاع الشباب العماني ان يتعرف على الكثير وان يرى الكثير من الجوانب الايجابية لحركة الشباب والطلبة في هذا المهرجان العالمي التقدمي. واتيحت له فرصة المشاركة حسب الامكانيات الفنية والسياسية المتاحة.

وقد كانت المشاركة ذات طابع سياسي وفني استطاع اعضاء الوفد من خلال نشاطه توضيح مسيرته الشبابية والطلابية والثورية لشباب وطلاب العالم، حيث تم لنا التعرف على الكثير من الوفود العربية ومن جميع ارجاء العالم وتم تبادل الاراء والمعلومات عن كل بلد من تلك البلدان وعاد كل منا وفي ذاكرته العديد من المعلومات الجديدة والوضوح حول الكثير من قضايا شباب وطلبة وشعوب العالم وخاصة المناضلة من اجل الحرية والتقدم والديمقراطية.

ويبقى لنا ان نقول ان تلك المهام الملقاة على عاتق الوفد تم انجاز الكثير منها حسب قدرات الوفد وامكانياته. ويبقى ان نقول ان كل السلبيات يمكن تجاوزها في المستقبل بفضل العمل الاكثر تنظيما وبذل جهدا أفضل في توفير كل الظروف للمشاركة الافضل في المهرجانات العالمية القادمة تعبر عن مجد الشعب العماني المناضل ومكانة الثورة العمانية في قلوب جماهيرنا العمانية والعربية والتقدمية في جميع ارجاء المعمورة.

تتمة / تقرير اخباري من القطاع الشرقي اقليم ظفار

وسلطات النظام الخائن لطرح المسألة عليهم والمطالبة بحقوقهم المشروعة، فما كان الا ان اتخذت سلطات النظام الخائن قرارا بطردهم مرة ثالثة من منطقة "ريسوت" والمناطق المجاورة لها، واجبرتهم على الالتزام بهذا القرار وتنفيذه والا فان السلطة ستتخذ اجراءاتها ... ((القانونية)) بحقهم، اذا اما رفضوا ذلك القرار، والذى يقضي بنفيهم خارج مساكنهم، مما اجبروا المواطنين على اخلاء المنطقة بعد ان تم اعتقال اربعة افراد منهم على ضوء المطالبة بحقوقهم ومطالبة حكومة الخيانة بالايفاء بوعودها الكاذبة، او التعديل في قرارها وهم :-

١- سعيد احمد مستهيل.
٢- مجادح وهو مواطن من بيت سعيد.
٣- علي زايات
٤- عوض بن الدخرة.

والجدير بالذكر ان المواطن عوض بن الدخرة قد تم استبداله بابن اخيه بخيت محمد عليان وذلك بسبب مرضه في السجن من جراء حالات التعذيب التي يلقاها المواطنون في السجن والتي لم تمارس حتى في عهد سعيد بن تيمور ولا يزال المواطنون في السجون بدون محاكمة.

ومن جهة اخرى تقوم السلطة القابوسية البريطانية في هذه الايام باعمالها الاجرامية ضد حيوانات المواطنين في مدينة صلاله، حيث يقوم ((رجال النظام)) وعلى رأسهم قابوس العميل شخصيا باطلاق النار على ابل وابقار المواطنين واغنامهم في شوارع صلالة داخل الاسوار الشائكة حيث تجرى اشتباكات يوميا بين رجال الشرطة وحيوانات المواطنين بمختلف الاسلحة، الخفيفة، والقيام باحتجاز الحيوانات. ولا تزال العديد من هذه الحيوانات محتجزة وبالذات الابل والحيوانات التى نجت من القتل ... حيث يجبر المواطن المالك لهذه الحيوانات المحتجزة، بدفع غرامة مالية تقدر باربعة ريالات عمانية على كل رأس محتجز، يوميا اذا اراد المواطنين انقاذ حيواناتهم المحتجزة والا مصادرتها من قبل حكومة الخيانة في مسقط. ومن يعارض هذه الاحكام فمصيره التهديد او السجن.

التصفيات جارية وحالة التذمر والمعارضة الشعبية تزداد يوميا ضد هذه الاحكام التعسفية والتصرفات المزاجية ضد المواطنين الابرياء.

كما تفيد الاخبار عن وضعية محاكم النظام العميل في مسقط، ان مثل هذه المحاكم ... تتخذ بحق المواطنين العمانيين احكاما جائرة. ففي هذه الايام صدم احد المرتزقة الاجانب اثنين من المواطنين العمانيين في الاقليم الجنوبي من عمان (ظفار) عندما كانا في سيارتهما. وقد ادت هذه الحادثة الى مصرع المواطن محمد سعيد سعد معرونت ونجا سائق السيارة المواطن احمد محمد اقيونت وكان المخطيء في هذه الحادثة هو المرتزق الاجنبي قائد السيارة الثانية (أى التي تسببت في مصرع المواطن الانف الذكر).

وبعد هذا الحادث اقتادت الشرطة سائقي السيارتين الى المحكمة وبعد التحقيق في الحادث تجاهلت الشرطة قضية المواطن العماني وحكمت المحكمة على المواطن العماني بدفع نصف دية القتيل (اى نصف الفدية) وعلى المرتزق المسبب في القتل ان يدفع النصف الباقي من الفدية تحت شعار انه مرتكب الحادث هو تسبب في مقتل المواطن العماني وبعد رفض المواطن العماني لهذه الاحكام الجائرة اعتقل المواطن العماني لمدة خمسة عشر يوما عقابا له لرفضه الحكم.

هذا وقد حدثت ردة فعل عنيفة واستنكار من قبل الجماهير مقابل هذه الاحكام. ومما تجدر الاشارة اليه ان هذه الحادثة تأتي من ضمن مئات الحوادث المماثلة والتي لم يعلن عنها.

والجدير بالذكر ان المرتزق الذى ارتكب الحادث كان يعمل عند احمد بن حمود شقيق والي ظفار بريك بن حمود وهذا دليل على مدى تعصب النظام الخائن مع المرتزقة الاجانب ووقوفهم الى جانبهم ضد المواطنين العمانيين كما ان المحاكم في النظام القابوسي العميل ترفض رفضا قاطعا قبول شهادات المواطنين العمانيين الذين يقطنون الارياف امام المحاكم بأى دعوى وبدون مبرر والسبب في ذلك واضح والمبرر الوحيد كما تدعي سلطنة العمالة ان هؤلاء كانوا يحاربون النظام في السنوات الماضية وهذا هو السر الذى لم تفصح عنه السلطة الا داخل اجهزتها الحكومية الرسمية محاولة منها اثارة الشقاق والمشاكل والتفرقة بين الريف والمدينة وزرع الشقاق بين ابناء الوطن الواحد.

طلبة عمان والبحرين يهنئون بالعيد الثالث عشر للثورة

تلقت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان برقية مشتركة من طلاب عمان والبحرين يهنئون فيها بثورة التاسع من يونيو بقيادة وتواقه بالذكرى الثالثة عشرة لاندلاع الكفاح المسلح في عمان هذا نصها :-

// باسم الاتحاد الوطني لطلبة البحرين فرعي دمشق وحلب

والاتحاد الوطني لطلبة عمان يسعدنا ان نرفع لكم ولشعب عمان اسمى التحيات النضالية في الذكرى الثالثة عشر لانطلاقة ثورة التاسع من يونيو المجيدة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان.

لقد جسدت ثورة عمان ولا زالت ارقى اشكال النضال ومثلت بذلك شكلا نضاليا ووطنيا منذ انطلاقتها للجماهير في الجزيرة والخليج العربي.

ان قوة ومتانة الثورة لا تقاس بحجم الاراضي المحررة او [illegible] مهما بقدر ما تقاس بحجم الدروس الغزيرة المكتسبة من تاريخها النضالي الطويل وبقوة ومتانة التحامها مع الجماهير الكادحة... وما نتائج الغزو الايراني الاميركي سوى [illegible] للعدو ولن يدم طويلا.

ان عمق الترتيبات الامبريالية في المنطقة وما يترتب عنها من عمق في المخططات التي تستهدف قوى الثورة العربية يتطلب من كافة القوى الوطنية والتقدمية تجديد ارقى العلاقات الثورية وتجسيد وحدة العمل الوطني المشترك بين قوى الثورة على كافة الساحة. مرة اخرى نرفع لكم

تحياتنا النضالية

مؤتمر كامب ديفيد



السادات تنازلات جديده



كارتر وبيجن اتفاق مسبق

في الخطاب الذى القاه مناحيم بيجين موءخرا على مجموعة من كبار الضباط الاسرائيليين حدد فيه الاهداف التي ينوى تحقيقها في اجتماعه بكمب ديفيد في الشهر الحالي مع كل من كارتر والسادات وقال ان تحقيق سلام كامل مع العرب في هذه المرحلة غيرممكن لهذا فانه سوف يسعى الى الاتفاق على سلام جزئي مفاده وضع حد لسفك الدماء وجعل الحدود مفتوحة واقامة علاقات اقتصادية والسماح بحرية السياحة.

هذه هي الاهداف التي يرمي بيجين تحقيقها من خلال اجتماع قمة كامب ديفيد.

وقال بيجين ايضا ان الضفة الغربية وقطاع غزة يعدان بمثابة مفتاح امن اسرائيل. وهذا يعني بقاء الضفة والقطاع تحت اشراف الحكم الاسرائيلي. من هذه المقتطفات من خطاب بيجين امام الضباط الاسرائيليين يعني ان مناحيم بيجين سيبذل جهده في موءتمركامب ديفيد من اجل عقد اتفاقية سلمية جزئية ودائمة مع الرئيس المصرى انورالسادات هذا هو بالفعل ماسيحدث على الاقل اذا لم يعلن عن فشل اجتماع القمة كماحدث مع اجتماع قلعة ليدز. ان قمة كامب ديفيد يعد احد الفخاخ التي نصبتها الولايات المتحدة وحليفها الاستراتيجي اسرائيل لجماهيرالامة العربية.

وهذا الاجتماع يهدف حسب الاطراف الرئيسية التي ستحضره وهي الولايات المتحدة واسرائيل يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية من جهة وتفرقة الصف العربي. وتفيد المعلومات التي سربتها الولايات المتحدة الاميركية قبل بداية الاجتماع عن وجود نية لدى الولايات المتحدة في اقامة تحالف بين اسرائيل ومصرلمواجهة حسب ما اطلق عليه الخطر السوفيتي. ان الانظمة العربية الرجعية تحاول في هذه الايام ايهام الرأى العام العربي والعالمي بان السادات سوف يحقق في قمة كامب ديفيد كل الطموحات التى تتطلع الى تحقيقها الجماهير العربية وهذا شيء منافي للحقيقة تماما فالزيارات التي يقوم بها العديد من زعماء هذه الانظمة للعديد من دول جبهة الصمود والتصدى تستهدف الحصول من هذه الانظمة على الاقل على عدم مهاجمة هذه القمة وماسينتج عنها.

ان الانظمة العربية المرتبطة بالدوائرالامبريالية مشتركة جميعها في هذه القضية الخيانية التي يعد السادات ابرز زعماءها والضالعين في تنفيذ مخططها الاميركي التآمرى الى اخرنقطة.

ان الذين يمتلكون الدولارات النفطية ويقفون وراء خطوات السادات الخيانية لا يقلون خيانة عنه وبالتالي هم احد الادوات التي تساهم في تنفيذ المخطط الاميركى الساداتي ضد جماهيرالامة العربية. فان هذه الجماهيرلن تغفرلهم هذه الخطوات وماجنوه بحق القضية العربية والكرامة والعزة العربية.

نظام مسقط بين التفرقة والامتيازات

تعلمنا تجارب البلدان التي سبقت في النضال واستطاعت دحرالقوى الاستعمارية والرجعية من على اراضيها ان تكتيل القوى الوطنية والتفافها حول اهداف محددة يتم انجازها في مرحلة معينة من مراحل النضال يوءدى الى تحقيق النصرعلى اعداء الشعوب مهماكانت قوتهم وجبروتهم لان الشعب اقوى من جلاديه. هذه حقيقة يفهمها جيدا اعداء الجماهيرالشعبية.

ومن هذه الزاوية يعمل الامبرياليون وعملاءهم اعداء الحرية والتقدم حاليا كماعملوا سابقا على بث روح التفرقة بين ابناء الشعب الواحد لكي يطيب لهم المقام وممارسة الاستغلال والاضطهاد ضد جماهيرالشعب المتحكمين في مصيره. ففي عمان تقوم سلطات النظام القابوسي بممارسة هذه الهواية المفضلة والتي غدت احد اوجه السياسة الداخلية للنظام. وقد تجلى ذلك خلال الفترة الماضية في احتضان بعض الاشخاص وممارسة القمع ضد بعضهم الاخرلعل وعسى ان يكون هذا باب ينفذ من خلاله العملاء واسيادهم لتفتيت وحدة الارادة الشعبية العمانية. فكل الانظمة والقوانين التي اصدرها النظام لا تخلو من هذه النظرة الاستعمارية القديمة. لهذا نشا هذا اليوم اكثرمن اى وقت مضي هذه الصوره واضحة بكافة معالمها. فالتفرقة تمارس بين المدينة والريف وكذلك بين المناطق ناهيكم عن ممارستها في صفوف ابناء الشعب العماني. فبينما المدن بعضها وليس كلها ايضا تدخل اليها الكهرباء نشا هد بعضها الاخر محروم من هذه القوة الحيوية وبينما تبنى المدارس والطرق الحديثة في بعض المدن العمانية هناك مدن وقرى لم تمسها يد المدنية بعد وكأن سكانها منسيون اوهم غيرموجودين على الارض العمانية في نظرالسلطة لم ينحصرهذا الشي على هذا الجانب فقط وانما يشمل جوانب اخرى من حياة المواطنين.

ان الشعب العماني قد تنبه لهذه السياسه اللعينة التي ينتهجها نظام قابوس والتي كادت ان تطبق حتى على المستوى الوظيفي حيث تجد وزارات معينة اغلبية موظفيها من مناطق معينة. لماذا كل هذه الممارسات؟ ان الجواب على ذلك بسيط يتجلى في طبيعة السلطة القائمة اولا وفي الظروف التي تمربها ثانيا. فمن حيث الطبيعة فالسلطة شبه الاقطاعية ينسجم هذا النهج مع روءيتها للامور لانها تربط بقاءها بايجاد التنافر بين ابناء الوطن الواحد وهي تعتمد على هذا التنافر والتفرقة في استمرارية بقاءها امامن حيث الظروف المحيطة بها فان السلطة تجد نفسها محصورة ضمن دائرة ضيقة وهي عداء الجماهير الشعبية لها لهذانرى ان الحل الوحيد للخروج من هذا المأزق هو بالعمل الجاد على خلق روح التفرقة والبغضاء بين المواطنين لتستطيع بذلك ضمان بقاءها.

ان الجماهيرالعمانية التي عرفت هذه السياسة ومارستها لم تستطع هذه السياسة التي انتهجتها السلطة ان تحقق اى شيء مماكان يعول الى تحقيقه بواسطة انتهاج هذه السياسة. لقدعاهد شعبنا بجماهيره الواسعة الوطن الغالي بانه سوف يناضل حتى يتم طرد العملاء واسيادهم من على الارض العمانية وبناء عمان الديمقراطية المستقلة.

تتمة كلمة الثوره

وقد اتاحت كل هذه الوقائع الفرصة امام السلطة لتزوير الحقائق وبث الشائعات المضللة ((الديماغوجية)) وترويجها في وسط المواطنين حول البعض . الذين تم اغتيالهم فعلا مفادها ان الاشخاص الذين اختفوا عن مسرح الاحداث بالسلطنة قد انضموا الى صفوف الثوار . وهذا يعني ان السلطة تهدف من وراء ذلك تحقيق امرين :

اولهما : اخفاء عملية اغتيال هؤلاء الاشخاص عن أنظار جماهير الشعب العماني .

ثانيهما : الصاق عملية قتلهم عند مايثبت ذلك في المستقبل بالثورة وتبرئة نفسها من دمهم .

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان تنفي عدم انضمام هؤلاء الاشخاص الى صفوف ثوارها فانها تهدف من ذلك وضع حد للشائعات المغرضة التي تبثها السلطة في صفوف جماهير شعبنا والى اظهار الحقيقة التي تحاول عصابة النظام اخفاءها عن الشعب العماني الا وهي ان الاشخاص الذين اختفوا قد تمت تصفيتهم بطرق مختلفة من جانب عناصر السلطة . اننا نعتقد ان هذه الاساليب الملتوية التي يتبعها النظام في تصفية خصومه من ابناء شعبنا العماني سوف تستمر في ظل هذه الظروف لانها أضحت اللعبة المفضلة للنظام العميل .

وتفيد المعلومات المستقاه من دهاليز السياسة السلطانية انه قد تم في الفترة المنصرمة تدريب فصيل من عناصر مخابرات السلطة على القيام باعمال الاغتيالات وما نفذ في هذا الجانب حتى الان ماهو في حقيقته الا البدايات الاولى للسير في هذا الطريق . ومن هذا المنطلق فاننا نهيب بكافة المواطنين العمانيين لاخذ الحيطة والحذر حتى لا يقعوا في المستنقع المعد لهم سلفا من قبل القابوس ورموز النظام الاخرين . ان الثورة سوف تعمل بكافة الوسائل المتوفرة على فضح الممارسات الاجرامية التي تقدم السلطة العميلة على تنفيذها تجاه شعبنا العماني او تجاه اى فرد من افراد هذا الشعب وسوف تعمل بكل طاقتها على تمزيق براقع الزيف والخداع التي تتبرقع بها عصابات النظام العميل ومخابراته بعد كل جريمة تقترفها ضد ابناء شعبنا

ان لجوء العصابة الحاكمة في مسقط الى تدبير مكائد الاغتيالات السرية لهو خير دليل على مدى الهلع الشديد الذى ينتاب النظام واسياده من جراء تزايد النقمة والوعي الوطني في اوساط شعبنا العماني وتزايد نضالات هذا الشعب ضد حكم الخيانة والعمالة والارهاب ولهي ايضا خير دليل على العزلة السياسية الخانقة التي فرضها شعبنا على هذا الحكم في الداخل .

ان دماء الابرياء من افراد شعبنا لن تذهب هدرا ، وجرائم القتل السرى لن تفلح في الحد من نضالات شعبنا العادلة كما يتصور النظام العميل وعصابات مخابراته بل ستكون بمثابة الزيت الذى سيزيد نضالات جماهيرنا اشتعالا وتوهجا . ولسوف يدرك العملاء ولكن بعد فوات الاوان انهم بجرائمهم هذه انما يحفرون قبورهم بايديهم .

تتمة برقية على ناصر .

النضال العادل لشعبنا العماني من أجل تحقيق حريته واستقلاله

نتمنى لكم النجاح في تحقيق المهام الاربع الكبرى لهذا العام واننا لعلى ثقة تامة بان الشعب في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية سوف يحقق تحت القيادة الثورية للتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية والحزب الطليعي غدا كامل الاهداف النبيلة التي يناضل من اجلها وسوف يصون ويرسخ استقلاله الوطني ومكاسبه التقدمية في وجه كل المؤامرات ومكاسبه التقدمية في وجه كل المؤامرات ومحاولات التخريب التي تدبرها الدوائر الامبريالية والرجعية ."

تتمة برقية حافظ الاسد

تمنياتها القلبية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك متمنين لشخصكم الكريم دوام الصحة وللشعب السورى الشقيق دوام التقدم والازدهار ."

تتمة برقية ياسر عرفات

حلول عيد الفطر المبارك متمنين لشخصكم الكريم مديد العمر وللشعب الفلسطيني المناضل النصر" .

تتمة برقية سيكتوري

حلول عيد الفطر المبارك متمنين لشخصكم الكريم دوام الصحة وللشعب الغيني الشقيق دوام التقدم والازدهار .

للعيد الوطني الثالث والثلاثين لفيتنام الاشتراكية

بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ببرقية تهنئة الى الرفيق لي دوان السكرتير الاول للحزب الشيوعي الفيتنامي وذلك بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين للعيد الوطني لفيتنام الاشتراكية . . هذا نصها :

" باسم مناضلي الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، قيادات وقواعد ، وباسم جماهير شعبنا العماني المناضل يطيب للجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ان تزف اليكم والى الرفاق في المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي والى الشعب الفيتنامي الصديق أحر التهاني وخالص التمنيات بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين للعيد الوطني لفيتنام الاشتراكية متمنين لشخصكم مديد العمر وللشعب الفيتنامي اطراد التقدم والازدهار بقيادة الحزب الشيوعي الفيتنامي .

لقد سجل الشعب الفيتنامي البطل بقيادة حزبه الشيوعي الرائد انتصارات تاريخية عظيمة ضد العدو ان الامبريالي الاميركي بتحريره جنوب فيتنام واعادة وحدة الوطن الفيتنامي مقدما أروع الامثلة في التضحية والفداء مؤكدا اقدرة الشعوب الصغيرة على احراز النصر على عدو يفوقها عددا وعدة مهما كانت جبروت ذلك العدو وغطرسته وان انتصار فيتنام ليعتبر وبحق انتصار لكافة الشعوب المناضلة في العالم ضد الاضطهاد والقهر القومي والطبقي .

ان ماتشهده فيتنام اليوم من مجهودات عظيمة في سبيل محو ماخلفته الحرب العدوانية الاستعمارية من اثار ثقافية وتضميد جراح الحرب وتسخير كل الطاقات لتطوير الاقتصاد الوطني الاشتراكي وصولا الى الانتقال بالبلاد الى مصاف الدول المتطورة لعمل جبار جدير بالاعجاب والتقدير .

ان شعبنا في عمان بقيادة قائدة نضاله الجبهة الشعبية لتحرير عمان الذى تربطه علاقات نضالية حميمة بشعب فيتنام العظيم ليتابع باهتمام واعجاب مجمل الانجازات الكبيرة التي يحققها الشعب الفيتنامي في مجال البناء والتطوير وانه اذ يدرك ايها الرفاق الصعوبات والمخاطر التي تواجهونها في المرحلة الحالية فانه لواثق كل الثقة بان شعبكم البطل الذى هزم اعظم دولة امبريالية في قرننا هذا وانتزع استقلاله ووحد اراضيه لقادر على تخطي العقبات والصعاب والخروج منها منتصر .

نحييكم بحرارة ونشد على ايديكم ونتمنى لكم التوفيق والنجاح .

عاشت الذكرى الثالثة والثلاثين لعيدكم الوطني .

عاش التضامن الكفاحي بين شعبينا ."

تتمة ثورة الفاتح

جسدتها المؤتمرات الشعبيه بتسليم كامل السلطة للشعب .

واليوم ايها الاخوة وانتم تحتفلون وتحتفل معكم كل شعوب العالم المحبة للخير والعدل بذكرى مرور تسع سنوات على ثورتكم المظفرة انما تحتفلون والامة العربية تمر بمرحلة من أدق مراحل نضالها واخطرها ، فعلى صعيد القضية الفلسطينية يتصاعد التآمر وتشتد وتائره حيث يقوم الفريق الرجعي المتآمر والمستسلم بقيادة السادات بتقديم المزيد من التنازلات للعدو الصهيوني المغتصب في محاولة يائسة للدفع بعربة التسوية المذلة الى محطتها الاخيرة على حساب الارض العربية المحتلة وحقوق شعب فلسطين المشروعة متحديا بذلك مشاعر الامة العربية باسرها ومتجاهلا صرخات احتجاجها وكذا الحال على ساحة مشرقنا العربي حيث يخوض شعبنا العربي نضالا منذ ثلاثة عشر عاما ضد قوات الاحتلال البريطاني الذى يتخذ من قابوس العميل واجهة لاستمرار هيمنته على مقدرات شعبنا وضد الغزو الايراني الذى جاء مؤخرا لحماية عرش قابوس من ضربات ثوارنا ظاهريا بينما يحمل في باطنه مطامع واهداف توسعية خطيرة تهدد عروبة الخليج والجزيرة العربية بكامل ترابها ، الامر الذى يستدعي بالضرورة وقفة عربية في عموم المنطقة العربية . ثوريا موحدا يدعم النضال العربي على مختلف الساحات ويعزز من صمود جماهيرنا العربية في وجه التكالب الامبريالي الصهيوني الرجعي ورواكزه في عمان

عاشت ثورة الفاتح من سبتمبر المجيدة